



وقفه

بريد الأمل

شاكو الأنباريا

رغم تدهور خدمات البريد منذ عقود، إلا أن العراقيين ينتظرون.

وهذا التدهور لم يحصل بسبب الأوضاع المزرية التي مرت بالبلد فقط، بل بسبب استغناء كثير من الناس عن الطريقة القديمة في كتابة رسالة إلى صديق أو قريب أو حبيب، داخل البلد أو خارجه، لأن هناك بريداً آخر دخل إلى الحلية هو البريد الإلكتروني، الذي لا يحتاج إلى طابع، ولا يتطلب من الكاتب تزيين الرسالة (بشكر موزع البريد).

العراقيون جميعاً، ينتظرون رسالة طال وصولها، رسالة من عشرات التجمعات والأفراد والحركات والمنظمات، من النخب السياسية والثقافية والدينية والاجتماعية، تبشرهم بشيء مفرح، بوعد، بحلم ملون، يجعلهم يستمرون بالحياة دون خوف أو تذمر.

لكل فرد عراقي رسالته التي ينتظرها، ولكن تشترك جميع الأمنيات والرغبات بقواسم عدة، يهجس بها كل فرد، سواء كان في الوسط أو قرب الحدود.

انها المكتوب الذي لم يصل لحد الآن. يسهر الفرد حتى ساعة متأخرة من الليل، مع قريب أو صديق، في مقهى أو شارع أو رصيف، فلا يهدد لص أو محترف إجرام أو حامل سكين يذبح الناس على هواه، وينتظر رسالة تقول بتجريم من يتلاعب بكهرباء هؤلاء الناس في أوقات راحتهم، وقراءتهم ونومهم ولهوهم، في صيفهم وشتائهم، وكأن ذلك الذنب يترصد للانتقام، وتلك رسالة وحيدة ينتظرها ربما أكثر من تسعين بالمئة من العراقيين.

أما العشرة بالمئة، فهؤلاء من خصوا بالوجهة من سياسيين ووزراء ومدراء عامين وضباط كبار وتجار محدثي الثراء عبر التهريب والصفقات.

وهناك رسالة الأمن، ورسالة تفعيل الدستور، ورسالة إنشاء حكم وطني للجميع، نعم للجميع، ورسالة خروج الجيوش الأجنبية، ورسالة هز الضمير قليلاً لكي يرى العامة من هذا الشعب المستباح، شوارع نظيفة وحدائق بلا نفايات وأضواء شوارع تنير الليل بالأمل ورجال أمن لا يروعون البشر، بأسلحتهم ونفبرهم وعبوسهم، وأطفالاً يبستمون للحياة، لا كما يبدون اليوم وهم يسيرون عابسين، خوف المجهول الذي لا يدركون ما يكون، ومن يكون.

الصفيف الحارق يطرق على الأبواب، بكف ثقيلة. وليس ثمة من رسائل تصل إلى هذا المواطن البسيط. الصفيف الثالث، وربما الرابع الذي يعيش الجميع في قرنه الرهيب، دون أي أمل في غد أفضل. إن كانت النخب المبهجة لا تستطيع إرسال أي رسالة أمل إلى هذا الشعب، فعلى الأقل لتجتمع على كلمة واحدة، لتشكّل طاقماً حكومياً، لا يثرثر كثيراً.

يضع، بدلاً من ذلك، طاولته، ويضئ مصباحه، فالكهرباء مقطوعة كالعادة، ويبدأ، قبل حلول الصفيف، بكتابة رسائل الأمل تلك..... إلى الرعية.

للإعلان في لوحات زامورا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات

إتصل على الرقم التالي
07901591253 - 07901762369 - 07901919281

Editor - in - Chief
Fakhri Karim

AlMada

General Political Daily
Sat. (8) April 2006

http://www.almadapaper.com
E.Mail-almada@almadapaper.com

الإستخدام المتزايد للممول يسبب السرطان

ستوكهولم - أصدر باحثون في المعهد القومي السويدي تقريراً أكدوا فيه وجود علاقة مباشرة بين استخدام الهواتف المحمولة وأورام الخ السرطانية. وتنفى هذه الدراسة ما توصلت إليه دراسة أجرتها مؤسسة الأبحاث السرطانية في لندن وأصدرتها في يناير الماضي بعد أربع سنوات من العمل وشملت ٩٦٦ شخصاً مصابين بأورام في الخ والمخ ١٧١٦ مصاباً سليماً سئلوا عن عدد ساعات استخدامهم للهواتف المحمولة وعدد المكالمات التي يجريونها يومياً، أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة بين الهاتف المحمول وسرطان الخ. وتعد الدراسة السويدية الجديدة أكبر دراسة أجريت حول هذا الموضوع حتى الآن إذ شملت ٢٢٠٠ مصاب بالسرطان و ٢٢٠٠ شخص من الأصحاء. وتبين أن ١٠٪ من المصابين بأورام الخ ممن شملتهم الدراسة كانوا يستخدمون الهواتف المحمولة لفترات طويلة، إذ وصل مجموع ساعات حديثهم عبر هواتفهم المحمولة إلى ٢٠٠٠ ساعة أو أكثر، وأظهرت الدراسة أيضاً زيادة احتمال الإصابة بالورم السرطاني في أحد جانبي الراس حيث يتم وضع الهاتف.



المؤتمر الثاني لمسرح الطفل

بغداد / فؤاد الربيعية تحت شعار (اطفاننا ... مستقبل العراق) تقيم الفرقة الوطنية لمسرح الطفل العائدة لدائرة السينما والمسرح فعاليات المؤتمر الثاني لتفعيل مسرح الطفل في العراق في الفترة ١١ نيسان ولغاية ١٣ نيسان على قاعة المسرح الوطني، وتقام الفعاليات في الساعة الحادية عشر صباحاً.

في الباب الشرقي توجد محال بيع ملابس الجنود ويكامل قباقتها ويجمع الأصناف حرس وطني، شرطة، مغاوير، جنود امريكان هذا المكان هو اكثر من ملائم للعصابات المسلحة وما عليها إلا ان تختار الزي الذي تريده لكي يناسب مداماتها القاتلة. فهل تضع وزارة الداخلية قانوناً يمنع بيع الملابس العسكرية في السوق على الأقل في السوق الحاضر. ام ان الامر لا يهم؟

مع ازمة الوقود وانعدام الغاز السائل. اتجهت اسر كثيرة الى الطبخ على النفط او حتى الحطب، احدهم جاء من الموصل، يحسد اهل بغداد قائلًا انكم في نعمة، فهناك لا يوجد شيء اسمه غاز فهل يعقل هذا؟

تحسن الكهرباء النسبي يدفع المواطن للتساؤل: هل يستمر بالتساؤل ازاء هذا الوضع الجديد، ام ان قدوم الصيف سيقتضي على تفاؤله الحذر؟ نتمنى ان تحسن وزارة الكهرباء اداءها وان لا تجد ذرائع جديدة تضع اللوم عليها خاصة ان الصيف جاء مبكراً هذا العام وبما ينذر بحر ربما يفوق ما عرفه العراقي!

فنادق فخمة في أعماق البحر



المرموقة (VIP) ومطعم وبار. وستمكن الزبائن من الوصول الى الفندق بواسطة غواصة ستقلهم من اليابسة. ويؤمن مصمم المشروع، السيد "بول مورهاوس" (Paul Moorhouse)، بأن الفندق يبزغ في مكان جغرافي خلاب دون إلحاق الضرر بالبيئة البحرية التي تحيطه وبالتالي ثروتها ذات القيمة اللامتناهية. هكذا، يتوقع نجاحاً كبيراً لمبادرة الاعمار الفريدة من نوعها. ولا يقل الفندق الثاني أهمية عن الأول. وسيتم بنائه في أعماق بحيرة صناعية في مدينة دبي، بالشرق الأوسط، وسيكون شديد الزخرفة سينفق رعاة المشروع ببذخ لما مجموعه أكثر من ٤٠٠ مليون دولار. هذا وأطلق على مشروع دبي اسم "هيدروبوليس" (Hydropolis) وتعود فكرة إنشائه الى السيد "ياخيم هاوسر"

روها: قريباً، سيصبح حلم قضاء عطلة أسطورية تحت المياه حقيقة باهرة خاصة لعشاق أعماق البحر الذين لا يترددون في إنفاق أي مبلغ لأغراضهم الترفيهية. وفي الأسابيع القادمة، ستطلق ورشة بناء أول فندقين في أعماق البحر التي سترعاها شركتا اعمار تهادفان الى الإطاحة بشركات أخرى منافسة، تعمل قريههما في مجال العمل نفسه، عدا عن الرغبة في دخول كتاب "غينيس" للأرقام القياسية في بناء أول فندق يغمره البحر وشركة اعمار الأولى أميركية ويقودها رجل الأعمال "بروس جونز" (Bruce Jones) وتصل تكلفة بناء الجمع المائي الجديد الى أكثر من ١٠٠ مليون دولار، وسيتمركز في المحيط الهادي بالقرب من جزر "فيجي" (Fiji) التي تطوقها شعاب مرجانية رائعة الجمال. وأطلق على الجمع السكني في أعماق المحيط الهادي اسم "بوسيدون ريسورت" (Poseidon Resort) وتعود فكرة إنشائه الى عالم البحار الفرنسي المشهور "جاك كوستو" (Jacques Cousteau) والفندق من ٢٠ غرفة مريحة، وأخرى مخصصة للشخصيات

زيت السمك لتخفيف تهور المراهقين

وقال العلماء إنه بعد مضي ١٢ أسبوعاً على تناول هؤلاء المراهقين للأطعمة التي تحتوي على زيت السمك قد طرأ تبدل كبير على تصرفات ستة منهم، وياتوا أكثر تعقلاً في تصرفاتهم. وذكروا أن التحسن الذي طرأ على حالة الشباب المبحوثين كان مدهشاً، وأن نتائج الدراسات التي أجريت على الأغذية الغنية بأحماض أوميغا ٣ الدهنية تساعد أيضاً على منع انتشار المرض عند الأشخاص الذين يمرضون بمراحل أولى من سرطان البروستاتا.

لغده - أجرى علماء بريطانيون دراسة أثبتوا فيها أن تناول الأطعمة الغنية بأحماض أوميغا ٣ وأوميغا ٦ الدهنية الموجودة في السمك الغني بالزيت، قد يساعد على تهدئة طباع المراهقين. وبحسب العلماء فقد شملت الدراسة ٢٠ مراهقاً يعانون من مشاكل سلوكية مختلفة تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ الى ١٥ عاماً، و ١٩ مراهقاً آخرين يواجهون صعوبة في التركيز، و ١٨ آخرين تغلب على تصرفاتهم سمة "التهور".



شهدت مراكز الامتحانات التمهيدية للصفوف المنتهية مشاركة الكثير ممن يرومون الحصول على شهادة البكالوريا وبيعاً ممتلئة، في هذه السنة تمت الامتحانات بوجود السلاح، بلى فلقد كان المتحنون ممن يحملون السلاح بالرغم من اعتراضات الهيئة المشرفة، لذا فان الفش وعدم النظام حكماً جو تلك القاعات. ومن يريد ان يعترض على ذلك فلا اوسع من باب الاعتراض المفتوح على مصراعيه!!

الكتاب الحادي والعشرون من سلسلة الكتاب للجميع

في تجربة الكتابة

س. ر. مارتين

في تجربة الكتابة

مجاناً مع جريدة المدى

في 2006/4/16